

عدوان احتلالي

عدوانا واسعا على مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة بالتزامن مع إغلاق جميع مداخله ومنع حركة الدخول والخروج، وسط تعزيزات عسكرية متواصلة، وفرض حصار على معهد قلنديا المهني، واقتحام الشارع المؤدي إليه.

وداهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل وفتشتها واعتقلت والعقدت ميدانيا مع عشرات المواطنين، واعتدت بالضرب على العديد منهم.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها تعاملت، حتى مساء أمس، مع ثماني حالات اعتداء بالضرب نقلت إلى المستشفى، كما أجلت خمس حالات مرضية من داخل المخيم، فيما واجهت طواقمها عرقلة واضحة من قوات الاحتلال أعاقَت وصولها إلى المصابين والمرضى أثناء الاقتحام.

وتنخلل الاقتحام مدامه مقر اللجنة الشعبية، وإخراج عدد من المواطنين من منازلهم، وإجبار إحدى العائلات على إخلاء منزلها. كما هدمت جرافات الاحتلال مغسلة في شارع المطار، وحولت منزل عائلة منصور إلى ثكنة عسكرية.

وذكرت مصادر محلية ان قوات الاحتلال اعتقلت المواطنة كفاح حمد (43 عاما)، بعد اقتحام منزلها في مخيم قلنديا واعتدت على أفراد العائلة بالضرب والشتائم، وقيدت زوج المعتقلة التي تعاني كسرا في قدمها، وتضع جبيرة طبية وتعمل مرشدة تربوية في مدرسة بنات القبيبة الثانوية، وهي حاصلة على درجة الماجستير، كما أنها أم لثلاثة أبناء، شابين وفتاة. واستولت قوات الاحتلال، مساء أمس، على ثلاثة منازل في حي سطح مرحبا وأجبرت سكانها على إخلائها، وحولتها إلى ثكنات عسكرية، واقتحمت حي أم الشرايط بمدينة البيرة، تزامنا مع مواصلة عدوانها على كفر عقب ومخيم قلنديا.

وأصيب شاب، صباح أمس، برصاص قوات الاحتلال قرب بوابة الضاحية في بلدة الرام شمال القدس. كما أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، ظهر أمس، خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة أبو ديس شرق القدس.

وهدمت قوات الاحتلال منزلين ومنشأة تجارية في بلدة نحالين، ومنزلا آخر في قرية المنيا قرب بيت لحم. وفي محافظة جنين دمرت قوات الاحتلال نحو 15 دونما مزروعة بقراية 300 شجرة في بلدة عجة، وأخطرت بهدم مبنى شركة في الفندوقمية، واعتقلت تسعة مواطنين من المحافظة.

واقتحمت قوات الاحتلال قريتي كفر مالك ودير جرير فيما اعتدى مستوطنون على أراضي قرية المغير شرق رام الله. وشرع مستوطنون بتسييج مئات الدونومات من الأراضي في منطقة حمامات المالح بالأغوار الشمالية، فيما خط آخرون شعارات عنصرية على جدار منزل قيد الإنشاء في المنطقة الشمالية من بلدة رامين، شرق طولكرم، وسرقوا المياه من بلدتي مادما وعصيرة القبية جنوب نابلس.

وفي قطاع غزة، واصل جيش الاحتلال قصفه المدفعي وإطلاق النار على مناطق متفرقة. وقصفت مدفعية الاحتلال محيط شارع الدعوة شمال شرق مخيم النصيرات، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من الآليات العسكرية. كما استهدفت مدفعية الاحتلال، إلى جانب إطلاق النار من الآليات العسكرية، المناطق الشمالية من مخيم البريج. وطال قصف الاحتلال المدفعي مناطق جنوب غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع. وفي مدينة غزة، أطلقت آليات الاحتلال نيرانا كثيفة باتجاه المناطق الشرقية من حي النفاخ.

وارتفعت حصيلة حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 73,381 شهيدا، و174,231 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2023. وقالت مصادر طبية إن مستشفيات قطاع غزة استقبلت، خلال الساعات الأربع والعشرين قبل الماضية، أربعة شهداء، بينهم شهيدان متأثران بجروح أصيبا بها سابقا، إضافة إلى إصابة مواطن آخر.

وبينت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى ١,254، والإصابات إلى 4,١21، بينما بلغ إجمالي حالات الانتشال 804. موضحة أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم.

الرئيس يقلد

على الإعلام الرسمي أحمد عساف.

ومَنّحَ الرئيس، الوسام، للراحل تقديرا لمسيرته النضالية المشرفة، ودوره البارز في المجال الإعلامي، وتثمينا لالتزامه الوطني في الدفاع عن قضايا وطنه وشعبه.

من جانبها، أعربت عائلة القائد الوطني الراحل أحمد عبد الرحمن عن شكرها وتقديرها للرئيس على هذا التكريم ثمينة حرص سيادته على الوفاء للقادة والمناضلين الذين قدموا الكثير في خدمة قضية شعبهم وتحرره.

كما قلد الرئيس عباس، عددا من القامات الوطنية المؤسسين في اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، أوسمة الثقافة والعلوم والفنون،

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الالكتروني والانترنت

العنوان: البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251 فاكس: 2407250 ص.ب: 1882 / رام الله ص.ب: 4440 / البيرة
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

وذلك تقديرا لدورهم الريادي والفاعل في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وتثبيت حضورها في عمقها العربي والدولي. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس للمكرمين وعائلاتهم في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مساء أمس، بحضور نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، والناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، والمشراف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، والمستشار القانوني للرئيس وأثل لافي، ورئيس اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين مراد السوداني، وعدد من أعضاء الاتحاد، ونقيب الصحفيين ناصر أبو بكر.

وشمل التكريم الرئاسي القامات الأدبية والوطنية التالية:

- الكاتب والناقد الكبير سمير شحادة التميمي، حيث قلده الرئيس وسام الثقافة والعلوم والفنون «مستوى الإبداع»؛ تميّنا لجهوده في تأسيس مكتب المؤسسات الوطنية والمساهمة في تأسيس اتحاد فلسطين، وتأكيد دوره الإبداعي والمعرفي في تأصيل الثقافة الوطنية.

- الكاتب أسعد الأسعد، وقد قلّده الرئيس وسام الثقافة والعلوم والفنون «مستوى الإبداع»؛ تقديرا لدوره الرائد في تأسيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وتفنّينا لإنجازاته في مجال الشعر والرواية والبحث.

- الشاعر متوكل طه، حيث قلده الرئيس وسام الثقافة والعلوم والفنون «مستوى الإبداع»؛ تقديرا لدوره الرائد في تأسيس اتحاد الكتاب وبيت الشعر في فلسطين، وتفنّينا لإصداراته الشعرية والإبداعية ومساهماته في المشهد الثقافي الفلسطيني والعربي. - الروائي والمترجم الراحل عزت الغزاوي (رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين سابقا)، حيث منحه سيادته، وسام الثقافة والعلوم والفنون «مستوى الإبداع»؛ تأكيداً على دوره النضالي والمعرفي في تأسيس اتحاد كتاب فلسطين، ومساهماته الوازنة في تأهيل الثقافة الفلسطينية والعربية، وتم استلام الوسام نيابة عن الراحل الكبير، ابنه جاد الغزاوي.

- الكاتب والروائي محمود شقير، حيث منحه سيادته وسام الثقافة والعلوم والفنون «مستوى الإبداع»؛ تقديرا لمسيرته النضالية والإبداعية والروائية، ودوره الفاعل في ترسيخ الهوية الوطنية، وتوثيق حضور مدينة القدس في أعماله الأدبية، وتعزيز حضور فلسطين وثقافتها عربيا ودوليا، واستلم الوسام حسام أسعد، وهو أحد أفراد عائلته.

كما كرم الرئيس، القامات الوطنية والمؤسسين الذين لم يتمكنوا من الحضور، على أن يقوم اتحاد الكتاب والأدباء بتسليمهم الأوسمة، وهم:

- الكاتب والقاص محمد نصر المتواجد في قطاع غزة، حيث منحه الرئيس وسام الثقافة والعلوم والفنون «مستوى الإبداع»؛ تقديرا لمساهماته الإبداعية، وتجربته المعرفية ودوره الوازن في تأسيس اتحاد كتاب فلسطين، باعتباره أحد الروافع الثقافية في قطاع غزة الذين حافظوا على تثبيت فرع الاتحاد في غزة منذ التأسيس حتى اللحظة.

- الكاتب والروائي الكبير توفيق فياض المتواجد في تونس، حيث منحه الرئيس «مستوى الإبداع» من وسام الثقافة والعلوم والفنون، تقديرا واعتزازا بتجربته الإبداعية والثقافية باعتباره واحدا من أعمدة وأركان الثقافة الفلسطينية المؤسسة ولمساهماته الإبداعية والثقافية في حفظ الثقافة الوطنية وتأكيد حضورها في المشهد الثقافي العربي والدولي.

- الكاتب والمترجم والصحفي الراحل خيري حماد، حيث منحه الرئيس مستوى الإبداع من وسام الثقافة والعلوم والفنون، تقديرا لمسيرته الوطنية المشرفة كأول رئيس للاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، وتثمينا لدوره الفاعل في دعم العمل الوطني وتعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية.

- الأديب والقاص زكي درويش المتواجد في الناصرة، حيث منحه الرئيس، مستوى الإبداع من وسام الثقافة والعلوم والفنون، تقديرا لمسيرته الأدبية المتميزة، وعطاءه الثقافي الذي أسهم في إثراء المشهد الأدبي الفلسطيني، وتفنّينا لإسهاماته الفكرية التي شكلت رافدا مهما في مسيرة الثقافة الفلسطينية.

من جانبهم، أعرب المكرمون وعائلات الراحلين عن شكرهم وامتنانهم للرئيس عباس على هذا التكريم واللفتة الكريمة، ثمّنين حرص القيادة واهتمامها بالموصول بدعم الإبداع، ورعاية الثقافة، والوفاء لشهداءها ورجالها المبدعين.

وتسلم الرئيس عباس، أمس، التقرير السنوي للديوان الجريدة الرسمية لعام2025. جاء ذلك خلال استقباله، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، رئيس ديوان الجريدة الرسمية المستشار ريم أبو الرب. وأطلعت أبو الرب، الرئيس عباس، على أبرز محاور التقرير، والإنجازات التي حققها الديوان خلال العام المنصرم، التي ركزت على تعزيز البيئة القانونية للدولة، ونشر المعرفة القانونية، وتحسين جودة الأداء والمخرجات.

وأشارت إلى أن ديوان الجريدة الرسمية ركز خلال عمله على فئة الشباب في المجتمع الفلسطيني، ودعم الخريجين القانونيين والتحول الرقمي وتطوير الأنظمة الإلكترونية.

من جانبه، أشاد الرئيس بالدور المهم الذي يؤديه ديوان الجريدة الرسمية في تسهيل وصول التشريعات للمواطنين وتطوير المنظومة القانونية، مؤكدا دعمه للديوان لمواصلة العمل على تعزيز سيادة القانون والحريات والأمن القانوني في المجتمع الفلسطيني.

مخطط استيطاني

عن 28 دونما من الأراضي المشمولة في المخطط صودرت من أصحابها الفلسطينيين بموجب قانون أملاك الغائبين. ونقلت هذه الأراضي لاحقا إلى حارس أملاك الغائبين. ثم صنفت على أنها «أراضي دولة»، وخصصت لصالح التوسع الاستيطاني.

وتشير الجمعية إلى أن مساحة الأراضي المصادرة قد ترتفع بصورة كبيرة، إذ لا تزال عشرات الدونمات الأخرى ضمن المخطط مصنفة على أنها «مجهولة الملكية».

وتاريخيا، كانت هذه الأراضي جزءا من الأراضي الزراعية التابعة لمدينة بيت جالا، ويرجح أن أصحابها هم من سكان المدينة.

وعندما وسعت إسرائيل بصورة أحادية حدود بلدية القدس عام 1967، ضمت هذه الأراضي إلى حدودها البلدية، لكنها أبقت بيت جالا خارج تلك الحدود.

ووفقا لجمعية «عير عيم»، فقد أتاح ذلك للسلطات الإسرائيلية تصنيف أصحاب الأراضي الفلسطينيين على أنهم «غائبون»، والاستيلاء على أراضيهم، بموجب قانون أملاك الغائبين.

كما يضم الموقع المخصص للبناء بساتين زيتون واسعة، تضم أشجارا معمرة يعود عمرها إلى عشرات السنين، وهو ما يعكس الملكية الفلسطينية الخاصة لهذه الأراضي. ومن المرجح أن يؤدي تنفيذ المشروع إلى اقتلاع هذه الأشجار مع بدء أعمال البناء.

ووفقا لموقع «عرب 48»، تشير «عير عيم» إلى أن قانون أملاك الغائبين يواجه منذ سنوات انتقادات قانونية ودولية

واسعة، إلا أن تطبيقه في القدس المحتلة يثير إشكاليات أكبر. ورغم أن المحاكم الإسرائيلية سبق أن سعت إلى تقييد استخدام القانون في القدس، ترى الجمعية أن السلطات الإسرائيلية باتت تعتمد عليه بصورة متزايدة لتسهيل توسيع مستوطنات.

وقال الباحث في الجمعية، أفيف تنارسكي، إن «خطورة هذا المشروع لا تكمن فقط في حجمه، بل أيضا في موقعه وما يمثله، فإلى جانب المشاريع الاستيطانية الأخرى الجارية في جنوب القدس الشرقية، يساهم هذا المخطط في تعميق الفصل بين القدس الشرقية ومنطقة بيت لحم، ويعزز السيطرة الإسرائيلية على واحدة من أكثر المناطق حساسية من الناحية الإستراتيجية.

وشدد على أن «الاستيلاء على جزء من الأراضي بموجب قانون أملاك الغائبين، يبرهن مرة أخرى أن الاحتلال الإسرائيلي لا يحترم حتى أبسط الحقوق الأساسية للفلسطينيين».

رغم ملايين

الحزب، ولجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية، «أيباك»، مجموعة ضغط لوبي إسرائيل الأقوى في الولايات المتحدة، التي أنفقت مع مجموعات ضغط أخرى أكثر من 60 مليون دولار لهزيمة عبد الرحمن السيد، منها 32 مليون دولار أنفقتها «أيباك» وحدها.

وفي المقابل، تبرعت مجموعات صغيرة لصالح السيد بنحو 5 ملايين دولار، لتصف هذه الانتخابات بكونها أعلى انتخابات تهديدية كلفة

في تاريخ الحزب الديمقراطي.

وستيفنز التي هزمت أمام السيد، وعضو مجلس النواب الحالية، تعد إحدى أشد المنحازين إلى إسرائيل، وسبق أن صرحت خلال احتفال عبد «حانوكا» اليهودي في ديترويت: «سأواصل النضال من أجل شعب إسرائيل في الكونغرس الأميركي.. إن إسرائيل تزورني في أحلامي، فأنا أرى مستقبل إسرائيل».

وسبق أن دعمتها «أيباك» عام 2022 وأنفقت 4 ملايين دولار لمساعدتها في هزيمة النائب بمجلس النواب آنذاك، أندى ليفين، الذي وصفته بأنه «غير مخلص على نحو كاف لإسرائيل»، رغم أنه كان رئيس معبد يهودي.

وسلط السيد الضوء عقب فوزه على إنفاق اللوبي الإسرائيلي نحو 70

مليون دولارا سعيا إلى منعه من الفوز، وقال إنه «واجه 70 مليوناً» في ما انتهى إلى أن يكون أكبر إنفاق لـ«أيباك» في تاريخها ضد مرشح في هذه الدائرة، بمبلغ 32 مليون دولار من بين 62 مليوناً

أنفقتها اللوبي الإسرائيلي.

وبلغ إنفاق «أيباك» السابق 8 مليارات دولار ضد النائبة كوري بوش، وما يقارب من 17 مليون دولار ضد جمال بومان، و10 ملايين من بين 30 مليون دولار أنفقتها اللوبي ضد توماس ماسي.

ولقي السيد هجوما شرسا من الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الذي وصفه بأنه «شيوعي»، رغم توضيح السيد المتكرر أنه رأسمالي وليس اشتراكيا، ومضى ترمب في هجومه على السيد قائلا إنه: «سوف يدمر بلدنا».

ومن المقرر أن يخوض السيد الانتخابات في تشرين الثاني / نوفمبر ضد المرشح الجمهوري والنائب السابق، مايك روجرز، في الولاية التي تعد ساحة معركة انتخابات حاسمة، من المحتمل أن تحدد مصير حيازة الديمقراطيين الأغلبية في مجلس الشيوخ الأميركي.

وهو ما يرجح أن يزيد اللوبي الإسرائيلي إنفاقه ضد السيد في انتخابات تشرين الأول / نوفمبر، مع العلم بأن منافسه الجمهوري روجرز الداعم لإسرائيل سبق وحصل على مئات آلاف الدולارات من «أيباك».

وفي ما يتعلق بموقفه من إسرائيل، دعا السيد إلى التعامل مع إسرائيل بكونها «دولة مارقة»، لتجاوزها المتعمد للقانون الدولي، مطالبا بإنهاء الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على غزة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وسياسة الفصل العنصري التي تمارسها بحق الفلسطينيين في فلسطين التاريخية.

وعند سؤاله إذا كان يعتقد بحق إسرائيل في الوجود في مقابلة مع «سي إن إن» الشهر الماضي، أجاب السيد إن «هذا السؤال فخ تغذيه منظمة أيباك»، مضيفاً أن «السؤال الحقيقي هو:عما إذا كان من حقها الحصول على أموال دافعي الضرائب الأميركيين».

وفي السياق ذاته من تواصل خسارة المنافسين المؤيدين لإسرائيل، فاز الناشط في مجال المناخ، وليام لورانس، ببطاقة الحزب لتمثيل الدائرة السابعة في ميشيغن.

وأدان لورانس الإبادة الجماعية في غزة، ودعا إلى الاعتراف بدولة فلسطين، مؤكدا أنه سيكون صوتا لحقوق الإنسان الفلسطيني في الكونغرس.

ومن المقرر أن يواجه لورانس في تشرين الأول/ نوفمبر النائب الجمهوري الحالي، توم باريت، الذي صوت باستمرار مع تسليح إسرائيل، كما أنه صوت ضد قرار ي وقف الحرب على إيران في شهري آذار/ مارس ونيسان/ أبريل.

وفي فيرجينيا فاز النائب الحالي، دون باير، المعارض للحرب

الأميركية على إيران، والداعي إلى اتخاذ مواقف أكثر تشددا لمنع إسرائيل من شن هجمات على لبنان وغزة، على منافسه الأميركي من أصول سودانية محمد سيف الدين، ببطاقة الحزب الديمقراطي لتمثيل الدائرة الثامنة في مجلس النواب عن ولاية فيرجينيا.

ورغم إجراء الانتخابات الأميركية اليوم في عدة ولايات من بينها فيرجينيا وميشيغن وميزوري وواشنطن (الولاية وليست العاصمة)، أفردت جميع الشبكات الكبرى شاشاتها متابعة الانتخابات التمهيدية في هذا السياق، الذي وصف بأنه سيكون له أثر فيما يخص مستقبل الحزب الديمقراطي.

واختبرت هذه الانتخابات استمرار قدرة شخصيات تقدمية صاعدة

من خارج المؤسسة الديمقراطية الرسمية؛ على مواصلة إزاحة

المرشحين المفضلين للقيادات التقليدية للحزب في جميع أنحاء

البلاد.

أما في إل حار السيد، فستختبر الانتخابات العامة في نوفمبر أداء مرشحي اليسار في الولايات المتأرجحة مثل ميشيغن.

طليب تحافط على مقعدها في الكونغرس

وفي السياق، حافظت النائب رشيدة طليب على مقعدها في مجلس النواب بعد فوزها بترشيح الحزب الديمقراطي، لتواصل مسيرتها السياسية في الكونغرس، وتبقى واحدة من أبرز الأصوات ذات الخلفية العربية في المؤسسة التشريعية الأميركية.

باسم الرئيس

جاء ذلك خلال استقباله العميد لآنجليه، في مقر وزارة الداخلية أمس الأربعاء، لمناسبة انتهاء مهام عمله في دولة فلسطين، بحضور قائد جهاز الضابطة الجمركية، وقائد قوات الأمن الوطني، وقائد الحرس الرئاسي ومدير عام الشرطة، ومدير عام الدفاع المدني، والمساعد الأمني للوزير، ومستشارة الوزير لتنسيق المساعدات.

وأكد الوزير هب الربح عمق العلاقات التي تجمع دولة فلسطين وكندا، مثمنا الدعم الذي تقدمه الحكومة الكندية لشعبنا الفلسطيني، مشيدا بالدور الذي اضطلع به فريق الدعم الكندي في مساندة وزارة الداخلية وقطاع الأمن، من خلال برامج بناء القدرات، وتطوير الأداء المؤسسي، بما أسهم في تعزيز كفاءة الأجهزة الأمنية، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين، لا سيما في ظل الظروف والتحديات الراهنة.

من جانبه، أعرب العميد لآنجليه عن تقديره لمنحه ميدالية الخدمة الممتازة، مؤكداً اعتزازه بالشراكة والتعاون القائمين بين فريق الدعم الكندي ووزارة الداخلية، ومؤسسات قطاع الأمن الفلسطيني، مثمنا ما لقيه من تعاون طوال فترة عمله.

البيان الختامي

وقالت وزيرة الخارجية فارسين أغابكيان شاهين، في كلمتها خلال الاجتماع، إن مدينة القدس تواجه أخطر مراحل الاستهداف الإسرائيلي في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة، وتساعد سياسات الضم والاستيطان والإرهاب الذي يمارسه المستوطنون في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

من جانبه، دعا وزير خارجية المملكة العربية السعودية فيصل بن فرحان، المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عملية لوقف الانتهاكات في غزة والضفة، ومحاسبة أشكال التحريض التي تؤدي إلى تاجيج العنف وإرهاب المستوطنين.

وأدان بأشد العبارات الانتهاكات الإسرائيلية في غزة، التي تعتبر تحديا مباشرا للاتفاق وتخدم أجندات الساعين إلى إفشال مسار السلام، وشدد على أن جميع الإجراءات الأحادية بما في ذلك الاستيطان، والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة باطلة ولاغية.

وقال وزير الخارجية والتعاون الدولي وشؤون المصريين بالخارج بدر عبد العاطي، إنه دون حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، فلن تحقق إسرائيل الأمن والاستقرار، ولن يتحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. بدوره، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل فهمي، إن مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك يواجهان تهديدات متصاعدة تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني والديمقراطي القائم في المدينة.

الجنوب اللبناني

المسار يصطدم فعليا بتعنت الاحتلال وإصراره على البقاء وعدم الانسحاب تحت ذريعة سلاح حزب الله، فيما يواصل الحزب رفض تسليم سلاحه إلى الشرعية اللبنانية.

المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية في جولتها السابعة تواصلت أمس الأربعاء لليوم الثاني داخل مقر السفارة الأميركية في العاصمة الإيطالية روما، حيث عقدت الوفود المشاركة ثلاثة اجتماعات منفصلة ومتوازية خصصت لبحث الملفات السياسية والعسكرية وقضايا الحدود.

وأفادت معلومات صحفية بأن أجواء اليوم الثاني جاءت أكثر إيجابية مقارنة بالجلسة السابقة، مع تسجيل تقدم في عدد من الملفات لا سيما ما يتعلق بترسيم الحدود وآليات التحقق إلى جانب وضع تصور أولي لخارطة الطريق الخاصة بالمرحلة المقبلة.

وحسب مصادر في قصر بعيدا تناول الاجتماع العسكري ملف «المناطق النموذجية» من زاويتين: الأولى استكمال العمل في المنطقتين اللتين أصبحتا تحت سيطرة الجيش اللبناني، مع بحث إمكانية توسيع نطاقهما، والثانية إعداد جدول زمني لإطلاق مناطق نموذجية جديدة، حيث طرحت منطقتا بنت جبيل والخيام بشكل جدي من الجانب اللبناني.

وأوضحت المصادر أن الوفد الإسرائيلي لم يبدِ حتى الآن موقفا واضحا حيال اقتراح اعتماد بنت جبيل والخيام كمناطق تجريبية، فيما ركز المسار السياسي على مسألة الجهة الثالثة التي ستولى مهمة التحقق، وسط استمرار المشاورات بشأن الآلية المناسبة، مع استعداد عدد من الدول للقيام بهذا الدور. وفي ملف الحدود، أشارت المصادر إلى أن الوفد اللبناني قدم عرضا مفصلا مدعوما بوثائق قانونية وتاريخية استعرض خلاله تطور الحدود بدءا من خط الهدنة، مروراً بالخط الأزرق، وصولاً إلى الواقع الميداني الحالي وأضافت أن العرض لقي إشادة من الجانب الأميركي الذي اعتبره متماسكا من الناحية التقنية والتوثيقية.

كما كشفت المصادر أن الوفد اللبناني يعتزم طرح ملف الأسرى خلال جلسات المفاوضات المقررة اليوم الخميس.

غارات وانذارات وتفجيرات في الجنوب

وفي موازاة انعقاد المفاوضات في روما، شهد جنوب لبنان أمس تصعيدا ميدانيا واسعا، بعدما وجه جيش الاحتلال الإسرائيلي إنذاراً إلى أهالي بلدة المنصوري في قضاء صور بضرورة إخلائها والتوجه شمالا، معلناً أن عملياته العسكرية تأتي رداً على ما اعتبره خرقا لاتفاق وقف إطلاق النار.

وترافقت الإنذارات مع غارات جوية وقصف مدفعي استهدف عددا من البلدات، بينها المنصوري، مجدل زون، تبنين، كفررمان وعلي الطاهر، إضافة إلى تنفيذ عمليات تفجير ضخمة في كفر تبنيت، حداتا، مشاع المنصوري - مجدل زون، دير سريان، وأسفرت غارة على بلدة تبنين عن سقوط ضحية وإصابة 12 شخصا، فيما غادرت بعض العائلات بلدة المنصوري بعد تلقيها الإنذار.

كما اندلعت حرائق في أحراج كفرشوبا ومحيطها نتيجة القصف وسط مخاوف من امتدادها، في وقت أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن فرق الدفاع المدني اللبناني لم تتمكن من التدخل لإخمادها.

وكان سجل انفجار عبوة ناسفة في منطقة مجدل زون أدى وفق وسائل إعلام إسرائيلية إلى مقتل جنديين وإصابة سبعة آخرين من اللواء 55.

انخفاض درجات الحرارة

رام الله- الحياة الجديدة- توقعت دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الخميس غائما جزئيا إلى صاف صيفيا عاديا، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة مع بقائها أعلى من معدلها السنوي العام بقليل.
وغدا الجمعة يكون الجو غائما جزئيا إلى صاف صيفيا عاديا، ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة لتصبح حول معدلها السنوي العام.
والسبت، يكون الجو غائما جزئيا إلى صاف صيفيا عاديا، ولا يطرأ تغير يذكر على درجات الحرارة.

وحذرت «الأرصاد» من خطر التعرض لأشعة الشمس المباشرة لفترة طويلة خاصة في ساعات الذروة من الساعة 11 صباحا إلى 4 مساء، وإشعار النار في المناطق التي تكثر فيها الأعشاب الجافة، وترك الأطفال أو كبار السن داخل المركبات المغلقة.
ودعت، المواطنين للإكثار من شرب الماء والسوائل.